

أبی بکر الصدیق - رضی اللہ عنہ - | misaQlAdiawaF@

الشیخ عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا. من یهدیه الله فلا مضل له. ومن یضل فالهادی له. وان شهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له. وان شهد ان محمد - 00:00:01

اذا عبده ورسوله صلی الله علیہ وعلی الہ واصحابہ وسلم تسليما کثیرا. اما بعد فاتقوا الله عباد والله حق التقوی فالتفوی سعادۃ فی الاولی وزاد فی الآخری. ایها المسلمون لا تزال الامم - 00:00:21 الشعوب تفاخر بنبلائہا وفضلائہا. تأنس بسیرہم وتقتدی بفضائلہم. رغبة فی مرافقتہم يقول علیہ الصلة والسلام المرء مع من احبوہ مسلم. وكل مؤمن فللصحابة علیہ ایاد وفضل کل خیر فیہ المسلمون من الایمان والعلم والعبادة والسعادة انما هو ببرکة ما فعلوه. بلغوا الدین - 00:00:41

جاہدوا فی سبیل الله اکملوا الامم عقلا وعلما وفقہا ودینا. يقول ابن مسعود رضی الله عنہ من کان مستنا فلیصم بمن قد مات فان الحی لا تؤمن علیہ الفتنة اوئلک اصحاب محمد کانوا والله افضل هذه الامم وابرها - 00:01:11 واعمقها علماء واقلها تکلفا. قوم اختارهم الله لصحبة نبیہ واقامة دینه. يقول رحمه الله هم فوقنا فی کل فقه وعلم ودين وھدی وفی کل سبب ینال به علم وھدی ورأیه - 00:01:31

لنا خیر من رأینا لانفسنا. وقد اتی اللہ علیہم واخبرنا انه راض عنہم. واعد لهم الحسنی. والسابق الاولون من المهاجرين والانصار. والذین اتبعوهم باحسان رضی الله عنہم ورضوا عنه. واعد لهم جنات - 00:01:51 تجربی تحتها الانهار خالدین فیها ابدا. ذلك الفوز العظيم. وكل منهم له سعی مشکور. وعمل مبرور واثار صالحة فی الاسلام وبالوقوف على اخبارهم تحیا القلوب وتقوی العزائم وباقتفاء اثارهم تحصل - 00:02:11

السعادة وبمعرفة مناقبہم تكون القدوة بجمیل الخصال ونبیل المائل والفعال. قال ابن الجوزی رحمه الله كان السلف يعلمون اولادهم حب ابی بکر وعمر کما یعلمونهم السورة من القرآن وакملوا الصحابة وافظلهم - 00:02:31 ثم اسبقهم من الخیرات عبداللہ بن عثمان بن عامر القرشی ابو بکر الصدیق رضی الله عنہ کان معمظما فی قریش محبیا مأولفا خبیرا بأنسب العرب وایامهم یألفونه لعقله وعلمه واحسانه. ولما جاء الاسلام - 00:02:51

الى تصدقی رسول الله صلی الله علیہ وسلم ولازم الصدق فلم تقع منه هنة ولا وقفۃ فی حال من الاحوال اجمعت الامم علی تسمیته بالصدیق يقول النبي صلی الله علیہ وسلم اني قلت يا ایها الناس اني رسول الله - 00:03:11

جمیعا فقلت کذبت. وقال ابو بکر صدقت. رواه البخاری. رواه البخاری. دعی الى الاسلام فما کبا ولا نبا. فکان او قال من امن من الرجال ابو بکر رضی الله عنہ له المواقف الرفیعة والایادي الکریمة رجل عظیم القدر رفیع - 00:03:31

منزلة کان حازما رحیما حلیما کریما نافح عن دینه ونصر رسوله. اول الخلفاء الراشدین واول العشرة المبشرین شدید الحیاء کثیر الورع. غنی بماله وجاهه واخلاقه. لم یشرب الخمر قط - 00:03:51

سلامة فی فطرته وعقله ولم یعبد صنما فی حیاته بل کان یکثر التبرم منها ولم تؤثر عنه کذبة قط بل کان صدیقا صدوقا رضی الله عنہ وارضاه. اول من دعا الى الله اسلم علی یدیه خمسة من العشرة. عثمان وطلحة - 00:04:11

وسعد والزبير وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم جميعاً وهو أول من أُوذى بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فخرج من مكة مهاجراً إلى الحبشة وحثوا التراب على رأسه عاش في ذروة عاش في ذروة سِنَام الصحبة - [00:04:31](#)

على مرأتها صحب النبي صلى الله عليه وسلم من حين بعنه الله إلى أن مات كمل في الصحبة كمالاً لم يشركوا فيه كان مؤنساً للنبي صلى الله عليه وسلم هاجر وحده وفي غار ثور منفرد معه. واقام معه وحده - [00:04:51](#)

يُوْمَ بَدْرٍ فِي الْعَرِيشِ مَا لَه مَالٌ مَبَارِكٌ يَتَجَرُّ وَيَأْكُلُ مِنْ كَسْبِهِ وَانْفَاقَهُ أَفْضَلُ مِنْ انْفَاقِ غَيْرِهِ يَقُولُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَا نَفْعَلُ
مَالَ قَطْ كَمَا لَأَبِي بَكْرٍ كَانَ بَعْدَ النَّاسِ عَنْ نِعْمَةِ الَّتِي تَجَزَّى - [00:05:11](#)

وَأَوْلَاهُمْ بِالنِّعْمَةِ الَّتِي لَا تَجَزَّى. اَنْفَقَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَه كُلُّهُ، يَقُولُ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ اَمْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ان نتصدق فوافق ذلك مني. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك؟ فقلت مثله - [00:05:31](#)

إِنِّي أَنْهَ تَصْدِقَ بِشَطْرِ مَالِهِ وَاتَّى أَبُو بَكْرٍ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا ابقيت لاهلك؟ قَالَ ابقيت لِهِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ عُمَرُ لَا اسْبَقْتَ إِلَيْهِ شَيْءاً أَبْدَا، رَوَاهُ أَبُو دَاوُودُ، الصَّدِيقُ شَرِيفُ النَّفْسِ سَامِيُ الرُّوحِ - [00:05:51](#)

لَمْ يَطْلُبْ مِنْ مُخْلُوقٍ مَا لَا وَلَا حَاجَةٌ دِينِيَّةٌ إِذَا سَقَطَ صَوْتُهُ مِنْ يَدِهِ لَا يَقُولُ لَاهْدِ نَاوْلَنِيْ إِيَّاهُ وَيَقُولُ أَنْ خَلِيلِيِّ صلى الله عليه وسلم امْرَنِيِّ إِلَّا اسْأَلِ النَّاسَ شَيْنَا، رَوَاهُ اَحْمَدُ اَرْجَحُ الْاِمَّةِ اِيمَانَا، الْيَقِينُ وَالْايْمَانُ - [00:06:11](#)

الَّذِي فِي قَلْبِهِ لَا يُسَاوِيهِ أَحَدٌ لَوْ زَنَ اِيمَانَهُ بِاِيمَانِهِ هَذِهِ الْاِمَّةُ لَيْسُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِرَجْحِ اَعْلَمِ الصَّحَابَةِ وَالْاِمَّةِ وَازْكَاهُمْ كَانَ كَانَ يَقْضِي وَيَفْتَيِ بِحُضْرَةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَيَقُولُ وَلَمْ - [00:06:31](#)

لَكُمْ هَذِهِ الْمُرْكَبَةُ لِغَيْرِهِ وَقَدْ عَرَفَ الصَّحَابَةُ لَهُ هَذَا الْفَضْلُ، قَالَ أَبُو سَعِيدُ الْخُدْرِيُّ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ أَبُو بَكْرٍ اعْلَمُنَا لَمْ تَخْتَلِفِ الْاِمَّةُ فِي عَصْرِهِ فِي مَسَأَلَةِ إِلَّا فَصَلَّاهَا بَيْنَ لَهُمْ مَوْتَيَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَتَبَّتْهُمْ عَلَى الْايْمَانِ - [00:06:51](#)

بَعْدَ مَوْتِهِ وَبَيْنَ لَهُمْ مَوْضِعَ دُفْنِهِ وَمِيرَاثِهِ وَاسْتَخْلَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى الصَّلَاةِ الَّتِي هِيَ عَامِدَهُ وَاسْتَعْمَلَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى اُولِيْ حَجَّةِ حِجَّتِ مِنَ الْمَدِّيْنَةِ، قَالَ شَيْخُ الْاسْلَامِ وَعْلَمُ الْمَنَاسِكِ اَدْقَ - [00:07:11](#)

مَا فِي الْعِبَادَاتِ وَلَيْسُ فِي مَسَائِلِ الْعِبَادَاتِ اَشْكَلُ مِنْهَا وَلَوْلَا سُعَةُ عِلْمِهِ لَمْ يَسْتَعْمِلْهُ، وَقَالَ اِيْضَاً لَمْ يَحْفَظْ لَهُ قَوْلُ يَخَالِفُ فِيهِ نَصَّا وَلَا يَعْرِفُ لَهُ مَسَأَلَةً مِنَ الشَّرِيعَةِ غَلَطُ فِيهَا ثُمَّ الْاَقْوَالُ الَّتِي خَوْلَفَ فِيهَا الصَّدِيقُ بَعْدَ مَوْتِهِ قَوْلَ - [00:07:31](#)

تَوَفَّى اَرْجَحُ مِنْ خَالِفِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ حَيَاتَهُ كَلَّهَا لَلَّهُ لَمْ يَفْارِقْ الْمَدِّيْنَةَ اَلْحَاجَةُ اَوْ مَعْتَمِرُ اَوْ اَزْهَدُ الصَّحَابَةِ فِي الْحَيَاةِ مَا جَمَعَهُ مَنْ مَالَ اِنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، تَقُولُ ابْنَتَهُ عَائِشَةُ رضيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمَا - [00:07:51](#)

دِينَاراً وَلَا دَرَهْمَاً اَمِينَ فِي الْاِمَّةِ مِنْ كِتَابِ الْوَحِيِّ الْمَنْزَلِ عَلَى خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ اَشْجَعُ النَّاسِ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم اَشْجَعَ مِنْهُ يَقُولُ شَيْخُ الْاسْلَامِ اَبُو بَكْرٍ اَقْوَى قَلْبِاً مِنْ جَمِيعِ الصَّحَابَةِ لَا يَقْارِبُهُ فِي - [00:08:11](#)

ذَلِكَ اَحَدُ لَا يَقْارِبُهُ فِي ذَلِكَ اَحَدٍ مِنْهُمْ لَمْ يَعْرِفْ عَنْهُ قَطُّ اَنَّهُ جَبَنَ عَنْ قَتَالِ عَدُوِّهِ اَبُو بَكْرٍ يَقْدِمُ فِي الْمَخَاوِفِ يَقِيُّ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِنَفْسِهِ فِي بَدْرٍ فِي الْعَرِيشِ وَحْدَهُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَتَبَّتْ فِي اَحَدٍ - [00:08:31](#)

وَلَمْ يَنْهَمْ مَعَهُ مِنْ هَزْمٍ، يَقُولُ عَنْ نَفْسِهِ مَا دَخَلَ قَلْبِي رَعْبٌ بَعْدَ لَيْلَةِ الْفَارِ، فَانَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم لَمَّا رَأَى حَزْنِي قَالَ لَا عَلَيْكَ يَا ابَا بَكْرٍ فَانَّ اللَّهَ قَدْ تَكَفَّلَ لَهُ اَلْمَرْ بِالْتَّمَامِ فِي دَهْشَةِ الْعُقُولِ بِمَوْتِ النَّبِيِّ - [00:08:51](#)

صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَبَاتِ قَلْبِ وَرِبَاطَةِ جَشٍّ، صَدَعَ بِكَلِمَاتِ مُؤْثِرَةٍ، مِنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّداً فَانَّ مُحَمَّداً قَدْ وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَانَّ اللَّهَ حَيْ لَا يَمُوتُ، قَالَ اَنْسٌ خَطَبَنَا اَبُو بَكْرٍ وَكَنَا كَالْتَعَالِبِ، فَمَا زَالَ - [00:09:11](#)

تَشَعَّنَا حَتَّى صَرَنَا كَالْاَسْوَدِ قَادَ الْاِمَّةَ بَعْدَ رَسُولِهِ بَعْدَ وَحْكَمَةِ وَسُؤْدَدِ وَاقْلَامِ الْاسْلَامِ وَادْخَلَ النَّاسَ مِنَ الْبَابِ الَّذِي خَرَجُوا مِنْهُ كَثْرَةُ الْمُخَالِفِينَ مِنَ الْمُرْتَدِينَ وَغَيْرِهِمْ اَشَدُ الصَّحَابَةِ رَأْيَا وَكَمْلَهُمْ عَقْلَا - [00:09:31](#)

النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم اِذَا اسْتَشَارَ اَصْحَابَهُ اَوْلَى مَنْ يَتَكَلَّمُ اَبُو بَكْرٍ فِي الشَّوْرِيِّ اَعْمَلُ بِرَأْيِيِّ وَحْدَهُ فِي الْاَمْرِ الْعَظِيمِ فَإِذَا خَالَفَهُ غَيْرُهُ اَتَّبَعَ رَأْيَهُ دُونَ رَأْيِيِّ مِنْ يَخَالِفُهُ كَمَا فِي اَسْارِي بَدْرٍ وَصَلَحَهُ - [00:09:51](#)

الْحَدِيبِيَّةُ وَكَانَ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْجِعُهُ فِي عَهْدِ النَّبُوَّةِ لِكَمَالِ عَقْلِهِ وَرَجَاحَةِ رَأْيِهِ، لَيْسُ فِي الصَّحَابَةِ مِنْ اَسْلَمَ اَبُوهُ وَامَّهُ وَاوْلَادَهُ

واولاد اولاده وادرکوا النبي سواه. قال شيخ الاسلام فهم اهل بيته - [00:10:11](#)

ليس فيهم منافق ولا يعرف هذا لغير بيت ابي بكر. وكان يقال للايمان بيوت وللنفاق بيوت ابي بكر من بيت الايمان ومن هذا البيت العاشر بالايمان خرجت عائشة بنت الصديق رضي الله عنها وفيه تراردت - [00:10:31](#)

على يد والدها فقد كان صواما قواما منفقا مجاها اذا قرأ القرآن لم لا يملك دمعه ولم الناس قراءتهم من البكاء سباق الى البر والخيرات في يوم واحد اصبح صائمها وتبعد جنائزه وعاد مريضا - [00:10:51](#)

واطعم مسكينا ولا اجتمع في امرء الا دخل الجنة. ابو بكر افصح الناس واطبعهم. كان يخطب عن النبي صلى الله عليه وسلم في حضوره وغيبته. ويخاطب الوفود تقدمة للنبي صلى الله عليه وسلم. لا تقدم بين يديه. لم يسؤ - [00:11:11](#)

صلى الله عليه وسلم قط احبه عليه الصلاة والسلام حبا جما. قال عمرو ابن العاص قلت يا رسول الله اي الناس احب قال عائشة قلت من الرجال. قال ابوها قلت ثم من؟ قال عمر. رواه البخاري. كان يزوره النبي صلى الله عليه - [00:11:31](#)

في بيته اول النهار وآخره ويأنس به ويقول اخي وصاحب قالت عائشة رضي الله عنها لم اعقل الا وهم يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار - [00:11:51](#)

بكرة وعشية يحدثه في العلم والدين ومصالح المسلمين. اولا نحب من احب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يقول عليه الصلاة والسلام نعم الرجل ابو بكر رواه الترمذى النبي يرأف فيه ويشفق عليه لما رأى النبي صلى الله - [00:12:11](#)

الله عليه وسلم همه في الغار قال له لا تحزن ان الله معنا تزوج رسولنا صلى الله عليه وسلم ابنته وكان احب النساء اليه توفي في حجرها وحجرتها وكانت مباركة على هذه الامة. شبهه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:31](#)

وبالنبيين ابراهيم ويعيسى في دينه في جانب الله. رواه مسلم واسى النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه وماله واغدق ما له لرسول الله لنصرة الاسلام حتى قال عليه الصلاة والسلام ما لاحد عندنا يد الا كافئناه - [00:12:51](#)

عليها ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافئه الله بها يوم القيمة. رواه الترمذى لذا قال عليه الصلاة والسلام ابو بكر في الجنة. بل هو اول من يدخل الجنة من هذه الامة بعد نبيها. اما انك يا ابا بكر اول - [00:13:11](#)

من يدخل الجنة من امتى رواه ابو داود بل ويدعى في الجنة من باب الصلاة والجهاد والصدقة والريان والصحابة رضي الله عنهم احبوا واجلوه. يقول عمر رضي الله عنه والله للليلة من ابي بكر ويوم خير - [00:13:31](#)

عمر وال عمر هو يقول ابو بكر سيدنا وخيرنا. ويقول ابن عمر رضي الله عنه كان زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا. رواه البخاري ولمحتبهم له سمي الصحابة رضي الله عنهم اولادهم باسمه - [00:13:51](#)

لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه واولاده سمي احدهما ابا بكر والآخر عمر تلکم عباد الله بعض مناقب رضي الله عنه وارضاه وجذاره عن الاسلام خير جزاء. فاعرفوا لصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حقه. وانزلوه منزلته - [00:14:11](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر. وما تبدلوا - تبدلوا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني الله واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي - [00:14:31](#)

ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. مثال يحذى ونبراس يقتدى ليعرف المتأخر المتقدم فضله ويسعى على دربه ونهجه. فلازم الصدق في حديثك تكون من الصديقين. وانفق من ما لك ابتغاء وجه الله - [00:14:51](#)

تكفر عنك الذنوب واحسن الى الخلق فبالاحسان اليهم تنجلی الهموم والكروب واصبر على الاذى في ذات الله فدى باب المصلح واقتصر على الكسب الحال بيارك لك في المال. وتعفف عما في ايدي الناس تكون اعزهم. وازهد في الحياة تأثيك الدنيا - [00:15:11](#)

وبالبيتين والايام ترتقي في درجات الجنان. وتزود من العلم فهو شعار الموفقين. واجعل حياتك كلها لله تكون اسعد خلق الله واتصف بالمالانة تكون لك العاقبة. واجعل الحكمة مصاحبة لقولك وفعلك تكون راجح الرأي - [00:15:31](#)

واكثر من الصيام والصلوة واطعام المساكين وعيادة المرضى واتباع الجنائز تدعى من ابوابها في الجنان اتصف بالحلم والغفو يغفر لك

واجل واجل صاحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلالك لهم من محبتك - 00:15:51

واحبهم تحشر معهم فتلك صفات الصديقين. فاتصف بها لتلحق بهم. ثم اعلموا ان الله امركم بالصلوة والسلام قالنبيه فقال في محكم التنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم - 00:16:11
وزد وبارك على نبينا محمد وارضي الله عن خلفائه الراشدين الذين قرروا بالحق وبه كانوا يعدلون. ابى بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائل الصحابة اجمعين وعنا معهم بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام وال المسلمين وادل الشرك والمشركين -

00:16:31

ودمر اعداء الدين واجعل الله هذا البلد امنا مطمئنا وسائل بلاد المسلمين. اللهم اجعل اعمالنا كلها صالحة واجعلها لوجه خالصة ولا تجعل لاحد فيها شيئا. اللهم انا نسألك التوفيق والسعادة في الدنيا والآخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - 00:16:51

وقنا عذاب النار. اللهم وفق امامنا لهداك. واجعل عمله في رضاك. ووفق جميع ولاة امور المسلمين للعمل بكتابك. وتحكيم في شرعيك يا ذا الجلال والاكرام عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابقاء ذي القربى وانهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم -

00:17:11

فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم واسكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:17:31